



الرقم : (١٧٨)
التاريخ : (١٤٤٢/٠٥/١٤)
الموافق : (٢٠٢٠/١٢/١٦) م

الْجَازِيَّةُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَقْرَاءُهُ

بقراءة ابن عامر الشامي براوييه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب بصريّة لأولى الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب، وجعله أجل الكتب قدراً وأغزرها علمًا وأعظمها نظمًا وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنك لقيوميتك الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أنَّ سيدنا محمدًا عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمّة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه الأنجبات، وبعد:

فإنَّ العلم أشرف ما ورث عن أشرف موروث، وإنَّ أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، فطوبى لمن آلهج لسانه بقراءاته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفنى عمره لعمله وتعليمه. وبعد:

فقد قرأت على الأخ في الله تعالى / حنان كنعان عبد الرحمن حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآن الكريم بقراءة الإمام ابن عامر الشامي براوييه من طريق الشاطبية، غيباً من حفظها، بالتحرير والتجويد التام. ولما أنعم الله عليها بإتمام ذلك كله استجازتني فأجزتها أن تقرأ بذلك وتقرئ من شاءت متى شاءت مع التثبت والراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة، وأخذت علمها أن تقرأ لنفسها، وأن تقرئ الناس بما تعلمت على يدي، وأن تقرأ بالأوجه المقدمة أداءً من طريق التحرير والتيسير.

وأخبرتها أنني قرأت قراءة الإمام ابن عامر الشامي براوييه من طريق الشاطبية على الشيخ المقرئ عمارة بن أحمد قسوم الجزائي حفظه الله تعالى ونفع به الإسلام والمسلمين، وهو على الشيخ المقرئ ضياء الدين رياض الحلو الحمصي، وهو على فضيلة الشيخ بكري بن عبد المجيد بن بكري الطرابيشي رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ سليم الرفاعي الحلوي شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزروقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليماني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السميسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيء الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.

وقرأ الداني (رواية هشام) بها القرآن كله على أبي القفتح شيخنا، وقال: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال: قرأت بها على محمد بن عبدان، وقال: قرأت على الحلوي، وقال: قرأت على هشام، وقرأ هشام على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي الدمشقي، وعلى أبي الضحاك عراك بن خالد المري الدمشقي، وهما على يحيى بن الحارت النماري، وهو على الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي.

وقرأ الداني (رواية ابن ذكوان) بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ، وقال: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، ورواهَا الأخفش عن عبد الله بن ذكوان، وهو على أيوب بن تميم التميمي، وهو على يحيى النماري، وهو على الإمام عبد الله بن عامر اليحصبي.

وقرأ الإمام عبدالله بن عامر اليحصبي على الصحابي الجليل أبي الدرداء عويم بن عامر رضي الله عنه، والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وهو على الصحابي الجليل عثمان بن عفان، وقرأ أبو الدرداء وعثمان بن عفان رضي الله عنهما على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبيين وإمام المسلمين وقائد الغرِّ المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة تبارك تعالى جل جلاله وعمر نواله، تعالى جده، وجَلَ ثناوه، وتقديست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجازة بتقوى الله تعالى في نفسها وأهلها، فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التَّحْفُظِ أعظم مما يلزم غيره، كما أنَّ له من الأجر ما ليس لغيره، جادًا في نَسْرِ كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيها أن لا تردد أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفعها وينفع بها، وينشر القرآن على يديها، وأطلب منها أن تدعوا الله لي ولوالدي في ظهر الغيب وخاصةً عند بداية كل ختم وعند نهايته. وإنني أصرُّ إلى الله تعالى أن يُتم علينا جميعًا نعمَة ظاهرة وباطنة إنَّه تعالى قريبٌ مجيب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

**خادمة القرآن الكريم
فاطمة محمد جميل عطار**

